

لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة

1 - العالم وحدوثه .

الأصل في حدوث العالم ووجود الصانع .

اعلموا وفقكم الله أن الأولى تقديم عبارات اصطلاح الموحدون عليها ابتغاء منهم لجمع المعاني الكثيرة في الألفاظ الوجيزة .

فما أطلقوه العالم فإن قيل ما العالم ولم سمي العالم عالما .

قلنا العالم عند سلف الأمة عبارة عن كل موجود سوى الله تعالى .

وعند خلف الأمة عبارة عن الجوهر والأعراض .

فأما قوله لم سمي العالم عالما .

فأما العالم فمشتق من العلم والعلامة .

وإنما سمي العلم علما لأنه أمانة منصوبة على وجود صاحب العلم